حدثنا عثمان بن محمد العثماني قال قرئ على أبي الحسن أحمد بن محمد ابن عيسى الرازي ثنا أبو بكر محمد بن عبدا الرازي قال سمعت الوضاح بن حكيم يقول رأيت على العباس بن مساحق المخزومي عباءة شديدة البلا فقلت رحمك ا ما هذه العباءة التي أراها عليك قال وما أنكرت منها قلت شدة بلاها قال يا ابن حكيم أولا يمكن في هذه التبلغ إلى ا D بلى وا لقد خرج محبوا ا من الدنيا في أشد من هذه الحالة وما على رجل أن يكون محبا وأن عليه مدارع الحديد وا يا ابن حكيم لقد ذاقوا من حلاوة طاعته والشوق إليه ما سلى قلوبهم عن الدنيا فلم ينظروا إليها إلا بعين المقت لها ولم يرجعوا منها إلى طمع بعد معرفتهم بغرورها إذ سمعوا ا يقول إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد فجفوا وا مضاجعهم وخربوا من العمارة فروشهم وعملوا إلى الرحيل إلى سيدهم وعمروا بالأبدان محاريبهم وبالقلوب درجاتهم 565 .

عبيدا العمري .

ومنهم المتخلي من الدنيا المتزود فيها للعقبى عبيدا بن عبدا العمري .

حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين ثنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك ثنا عبدا بن سفيان ثنا عمر بن عبدا العمري قال قرأت على باب دار عبيدا بن عبدا مكتوب ... اعمل فأنت من الدنيا على حذر ... واعلم بأنك بعد الموت مبعوث ... واعمل بأنك ما قدمت من عمل ... محصى عليك وما جمعت موروث .

حدثنا عمر بن أحمد ثنا محمد بن موسى ثنا محمد بن الهيثم ثنا المثنى بن جامع ثنا أبو جعفر الحذاء قال قال العمري كما أحسنتم الظن بما لم يضمن فأحسنوا الظن بما قد ضمن